

ينابيع المودة لذوي القربى

[208] القرآن، أنا بنيان البيان، أنا شقيق الرسول، أنا بعل البتول، أنا عمود الاسلام، أنا مكسر الاصنام، أنا صاحب الاذن، أنا قاتل الجن، أنا صالح المؤمنين، أنا إمام المفلحين، أنا إمام أرباب الفتوة، أنا كنز أسرار النبوة، أنا المطلع على أخبار الاولين، أنا المخبر عن وقائع الآخرين، أنا قطب الاقطاب، أنا حبيب الاحباب، أنا مهدي الاوان، أنا عيسى الزمان، أنا واٍ وجه اٍ، أنا واٍ أسد اٍ، أنا سيد العرب، أنا كاشف الكرب، أنا الذي قيل في حقه " لا فتى إلا علي " أنا الذي قال في شأنه " أنت مني بمنزلة هارون من موسى "، أنا ليث بني غالب، أنا علي بن أبي طالب. قال: فصاح السائل صيحة عظيمة وخر ميتا. فعقب أمير المؤمنين (كرم اٍ وجهه) كلامه بان قال: الحمد اٍ بارئ النسم، وذارئ الامم والصلوات على الاسم الاعظم، والنور الاقدم، محمد وآله وسلم. ثم قال: سلوني عن طرق السماء فاني أعلم بها من طرق الارض، سلوني قبل أن تفقدوني، فان بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواجر. فنهض إليه الرسخ من العلماء، والمهرة من الحكماء، وأحدق به الكمل من الاولياء والندر من الاصفياء، يقبلون مواطئ قدميه، ويقسمون بالاسم الاعظم عليه، بان يتم كلامه، ويكمل نظامه. فقال بحر الراسخين، وحبر العارفين، الامام الغالب علي بن أبي طالب (كرم اٍ وجهه): يظهر صاحب الراية المحمدية، والدولة الاحمدية، القائم بالسيف " والحال الصادق في المقال، يمهّد الارض، ويحيى السنة والفرص. ثم قال: أيها المحجوب عن شأني، الغافل عن حالي، إن العجائب آثار
